

72- شرح بلوغ المرام كتاب الحج - فضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير - 2 ذو الحجة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل واصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين أمين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام - 00:00:00 في كتاب الحج عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمي الجمرة بسبع حصيات وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة. متفق عليه - 00:00:20

وعن جابر رضي الله عنه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فاذا زالت الشمس مسلم. عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم ثم يسهل - 00:00:35

فيقوم فيستقبل القبلة فيقوم طويلاً ويدعو ويرفع يديه. ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعوا في رفع يديه ويقوم طويلاً ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذارأيت - 00:00:55

الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه البخاري وعن رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المخلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال في الثالثة والمقصرين. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه الأحاديث الثلاثة الأولى فيما - 00:01:15

يتعلق برمي الجمار. الحديث الأول حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه حين رمى جمرة العقبة جعل منى عن يمينه والكببة عن يساره يعني ان مستقبل الجمرة. وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة - 00:01:35

وانما خص سورة البقرة لأن أكثر آيات الحج وما يتعلق بها مذكورة في هذه السورة. وأما الحديث الثاني حديث جابر ان الرسول صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ضحى. فهذا يدل على ان جمرة العقبة - 00:01:55

اذكر ما يوم العيد ضحى وابتداء وقت رمي جمرة العقبة من حين جواز الدفع. وكل من جاز له ان يدفع من المزدلفة جاز له ان يرمي. ويمتد الرمي الى طلوع الفجر من اليوم الحادي عشر. وهذه الجمرة - 00:02:15

اعني جمرة العقبة اختصت وتميزت عن غيرها بخصائص منها اولاً انها تحية منى ومنها انه يشرع عند رميها ان يقطع التلبية. ومنها انه برميها يشفع في التحلل. ومنها انها ترمي ضحى - 00:02:35

واما بقية الجمرات فبعد الزوال. ومنها ايضاً انه لا يوقف بعد رمي هذا الدعاء. لا في يوم العيد ولا في ايام التشريق. ومنها ايضاً انها خارج حدود منى. اما الأحاديث الثالثة حديث ابن عمر فهو في صفة - 00:02:55

رمي الجمرات الثلاث في ايام التشريق. وصفة ذلك ان يأتي الى الجمرة الاولى الدنيا وهي الصغرى تجعلها بينه وبين القبلة. يعني يستقبل القبلة حال الرمي ان تيسراً. فيرميها بسبع حصيات متsequabat - 00:03:15

يكبر مع كل حصاة ويحوز ان يكبر اثر كل حصاة التكبير مع الرمي له صفتان. الصفة الاولى ان يرمي ثم يكبر. والصفة الثانية ان يقرن الرمي مع التكبير فاذا رماها بسبع حصيات تقدم قليلاً حتى يسهل ويبعد عن الزحام وحطمت الناس فيأخذ ذات اليمين ثم -

ما يستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعو طويلا ثم يأتي الجمرة الوسطى فيستقبل القبلة بحيث يجعلها بينه وبين القبلة فيرميها كذلك بسبع حصيات ثم بعد رميها يأخذ ذات الشمال حتى يسهل - [00:04:02](#)

ابتعد عن زحمة الناس في رفع يديه ويدعو طويلا ثم يأتي إلى جمرة العقبة والسنة أن يستقبل حال الرمي فيجعل مني عن يمينه والكعبة عن يساره. ولو رماها من أي جهة من الجهات فان ذلك - [00:04:22](#)

مجزئ ثم اذا رماها لا يقف بعدها للدعاء. لا في يوم عيد ولا فيما بعده. وذلك لانه برميها ايفرغ من العبادة وينتهي من العبادة؟ والدعاء انما يكون في جوف العبادة. الحديث الرابع حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه - [00:04:42](#)

قال اللهم ارحم المحلقين. اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال مقصرين فهذا الحديث يدل على فضيلة الحلق. وانه افضل من التقصير. والحلق هو ازاله - [00:05:02](#)

شعر الرأس بن موسى بحيث لا يبقى شيء منه. والحلق افضل من التقصير اولا لأن الله عز وجل قدمه ولا يقدم الا ما كان افضل. قال الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله - [00:05:22](#)

امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين. وثانيا انه فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام لا الا ما هو اكمل وافضل. وثالثا ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين بالرحمة وفي رواية - [00:05:42](#)

مفترة اربعا. فقال اللهم ارحم المحلقين اللهم ارحم المحلقين. اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين قالوا والمقصرين والتقدير اللهم ارحم المحلقين والمقصرين. وهذا ما يسمى في اللغة العربية بالعاطف التلقيني وايضا فالحلق ابلغ في تعظيم الله عز وجل من التقصير. ولهذا قيل حلقوه الرؤوس ولو رضي منهم - [00:06:02](#)

لحلقوا له النفوس. قال ابن القيم رحمه الله فلو كان يرضي الله نحر نفوسهم دجاجوا به طوعا وللامر سلموا ولكن التقصير مجزئ يعني لو ان الانسان اقتصر على التقصير فانه مجزئ لكن لابد ان يكون التقصير شاملا - [00:06:32](#)

لجميع جوانب الرأس واما ما يفعله بعض العامة من كونه يقصر من جهة الامام فقط او الخلف فقط فان ذلك لا يجزئ والمرأة لا يشرع ان تحلق رأسها بل حلقلها لرأسها محروم لانه مثلث. وانما - [00:06:52](#)

قصروا من شعر رأسها بقدر انملة. با ان تجمع شعر رأسها وتقصر منه بقدر انملة وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:07:12](#)